mroftalp htehaB ni knil muideM

250 - خطبة لأول جمعة من رمضان من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة لاول جمعة من رمضان. الحمدلله الذي منحنا من العبادات ما كان فرضا ونفلا. ففرض علينا بان نوحده ولا نشرك به شيئا صدقا وعدلا. وان نطيع رسوله فيما امر به. وننتهي عما نهى عنه دقا وجلا. وان - 00:00:02

اقيم الصلاة بجميع اركانها في اوقاتها نهارا وليلا. وان نؤدي الزكاة الى مستحقيها. اخراج من لم يعترف عند اخراجها شحا وبخلا فهي طهرة للاموال. فمن لم يؤدها فعليه الغضب هوانا وذلا. وخصنا بصيام شهر - 00:00:32

فصيامه يغسل الذنوب غسلا وان نحج البيت العتيق باقامة جميع المناسك قولا وفعلا على ما شرع من محمد صلى الله عليه وسلم بقوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. احمده على ما هو من النعم - 00:00:52

قد اسبل واولى واشكره شكرا نقيد به نعما بين ايدينا ونصيد به نعما قد مالت بها المعاصي شهوات ميلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله اوسع الوجود والموجود فضلا فلم يدع - 00:01:12

عن الخلق حجة بل ارسل بالهداية رسلا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله كمال الدين وحسامه المحلى احبو ليلة اسري به بمرحبا واهلا وسهلا. نبي به غمام غموم الجهل يجلى. وملست الجود يجود - 00:01:32

ما تنهطلا. اللهم صلي وسلم على من انزلت عليه في كتابك الناسخ للشرائع الاولى. ثم دنى فتدلى. وعلى اله واصحابه الذين نظموا فرائض البديع اختراعا ونقلا. ونصروا نبيهم ودينه وخذلوا اعداءه خذلا. صلاة - 00:01:52

ارفعوا قائلها مع الصائمين الاتقياء في المحل الاعلى. وارض اللهم عن ازواجه الطاهرات الفائزات بالشرف الاعلى. وعلى وتابعيهم الاعلى فالاعلى ما طربت المسامع من الترنم بالايات حين تتلى وانهلت غوادي الرحمات - 00:02:12

ازن عم صيبه الوجود وعرا وسهلا وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وانتبهوا للوعظ من هذه الرقدة فقد اسبلت عليكم سكرا وغفلا. ذهب الخطباء الذين اجادوا بفصيح المواعظ عقلا ونقلا. فكم جلس على - 00:02:32

هذا المنبر من واعظ فغودرت العيون من وعظه بالدموع هطلا. فخذوا بالوعظ فوالله لتسألن عما وعظتم به وليسألن الواعظ عن موعظته اهي لله ام لا؟ اعلموا ان هذا شهر رمضان قد اظلكم فشوارق - 00:02:52

الانوار قدية ايامه ولياليه تجلى. شهر زاد الله ايامه ولياليه على سائر الليالي والايام شرفا فضلا خصه بليلة القدر خير من الف شهر يتنزل فيها الملأ الاعلى. فمن قامها ايمانا واحتسابا غفرت - 00:03:12

له ما مضى من ذنوبه دقا وجلا. شهر فيه تفتح ابواب الجنان عظاما له وفضل. وتغلق ابواب النيران بابا بابا وقفلا قفلا. وينادي مناد على دخوله. يا باغي الخير اقبل. ويا باغي الشر اقصر - 00:03:32

عما كنت تفعله سفها وجهلا شهر تزاد فيه الارزاق وتعظم الحسنات وتغل فيه الشياطين غلة. من فطر فيه قائما او سقاه سقاه الله من حوض نبيه فهنيئا لمن كان على الخير معينا ومدلا. ومن اشبعه اعتقه الله من - 00:03:52

طعام اهلها الزقوم ويكون شرابهم مهلة. شهر اعد الله لمن صامه مكانا حسنا ونزلا. باب الريان لا يدخله الا الصائمون في نعيم الجنة ظليلا وظلا. اعد لهم فيه عينا عذبة فطابت شرابا وغسلا. شهر جعل الله - 00:04:12

صيام نهاره فرضا وقيام ليله نفلا. قال الله الصوم لي وانا اجزي به. مني عطاء وفضلا. يدع الصائم شهوته من اجلي فانا خير من تفضل واولى بصائم فرحتان. فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء الجليل - 00:04:32

ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك واحلى. فنزهوا صيامكم عن الجدل والغيبة هزوا وهزلا آآ الصوم جنة وترس. فنعم الصيام ترسا ونصلا. فاكسروا رحمكم الله في هذا الشهر من الصدقات والصلاة ودراسة - 00:04:52

قرآن قولا فصلا فليأتين القرآن يوم القيامة على صورة الشاب المتشحط بالجزاء والشفاعة قد بذل وادلى فيأخذ بيد صاحبه الى الجنة ويقول طالما اظمأتك في الهواجر وحرمتك لذيذ المنام فراشا واهلا - 00:05:12

لا هذه عباد الله مواسم المجتهدين. اهل العزم والحزم رأيا وعقلا. شمروا للخير فهانت عليهم صعاب مال رجاء لما عند الله وذلا. ذهبوا والله فاستبدلوا الاجداث بعد القصور سكنا ومحلا. اين من صام هذا الشهر - 00:05:32

وشمر للخيرات فاحرز خصلا. وزاحم الواردين لمناهل الجود فملأ معهم سجلا. اسكتهم المنون وفرقهم المفرق بين الاخلة. فرحم الله امرء اغتنم جواهر عمره من هذا الشهر. ومن غيره فحاز من المغنم كفلا. فرب - 00:05:52

كمأمل وقت لم يبلغه. ومستعد لصوم هذا الشهر فلم يصمه. قد اغتر بما امهل له ربه واملى. ففي كل لعام ترزلون. وقد اسرع الموت بخياركم انتقالا ورحلا. فالان لم يبق الا اهل التفريط. والفطرة عجزوا - 00:06:12

وكسل وقد ازعجكم ابليس عن من اهل الخيرات واجلب عليكم من جنوده خيلا ورجلا فاوردكم موارد الشهوات واستبدلتم العاجل بالاجل سفها وجهلا. وقد مال بالناس حب الدنيا واتباع الهوى ابتلاء ومحنا. فاصبروا لله على - 00:06:32

ما قبل قد غركم فيها طول الامل. فاتخذتم التمتع بلذاتها شغلا. فاجتهدوا في هذا الشهر وفي غيره قبل ان الحمام بحطامه ويسل ارواحكم سلة. تمر بكم الليالي والايام. فلا تحدث بكم عظة ولا رأيا جزلا - 00:06:52

فليست هذه والله باخلاق المؤمنين. حاشا وكلا فلم يبق لكم الا ان تمدوا الى ربكم اكف الفقر في في اوقات الاجابة نهارا وليلا. جعلنا الله واياكم ممن كانت طرق الهدى والصلاح له طرقا - 00:07:12

وسبل ومواسم الارباح قد اكتفى بها عن لهو هذه الحياة مغنما وشغلا واعد لنا واياكم من الجنان مقام واحسن نزلا. ان احسن ما ينصت له حين يتلى ويسطر في الكتب حين يملى كلام الملك الاعلى - 00:07:32

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة - 00:07:52

من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة - 00:08:22

من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ولتكملوا ولتكبروا الله على ما هداكم. ولعلكم تشكرون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:09:02